

لسان العرب

(أرط) الأَرطَى شجر ينبُت بالرِّمِّمِ قال أبو حنيفة هو شبيه بالغَضَا ينبُت عَصِيًّا من أصل واحد يَطولُ قدر قامة وله نَوْرٌ مثل نور الخِلافِ ورائحته طيبة واحده أَرطاةٌ وبها سمي الرجل وكُنِّي والتثنية أَرطَيانِ والجمع أَرطَياتٌ وقال سيبويه أَرطاةٌ وأَرطَى قال وجمع الأَرطَى أَراطَى قال ذو الرمة ومثل الحَمَامِ الوُرُقِ مِمَّا تَوَقَّدَتْ به من أَراطَى حَيْلِ حُزْوَى أَرِيْنَهَا قال ويجمع أيضا أَراطِ قال الشاعر يصف ثَوْرَ وحشٍ فَصَافَ أَراطِيَّ فَاجْتَالَهَا له مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحَطَرِ . (* قوله « كالحطر » كذا في الأصل بالطاء وفي شرح القاموس بالصاد) .

وقال العجاج أَلْجَأَهُ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا وَالطَّلُّ فِي خَيْسِرِ أَراطِ أَخْيَسَا فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ لُغَطٍ وَمِنْ أَلَاءَاتِ إِلَى أَراطِ فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَرطاةٍ وَهُوَ الْوَجْهَ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَرطَى كَمَا قَالَ التَّمْرانُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَرطاةُ وَرَقُّ شَجَرِهَا عَيْلٌ مَفْعُولٌ مَنذِبَتُهَا الرَّمالُ لَهَا عُرُوقٌ حُمْرٌ يَدْبَغُ بَورِقِهَا أَساقِي اللَّبْنِ فِيطَيَّبُ طَعْمَ اللَّبْنِ فِيهَا قَالَ الْمَبْرَدُ أَرطَى عَلَى بِناءِ فَعْلَى مِثْلَ عَلاقَى إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي فِي آخِرِهَا لَيْسَتْ لِلتَّائِيَةِ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ أَرطاةٌ وَعَلاقاةٌ قَالَ وَالْأَلْفُ الْأُولَى أَصْلِيَّةٌ وَقَدْ اختلفَ فِيهَا فَقِيلَ هِيَ أَصْلِيَّةٌ لِقَوْلِهِمْ أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ وَقِيلَ هِيَ زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ أَدِيمٌ مَرطِيٌّ وَأَرطَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَخْرَجَتِ الْأَرطَى قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَرطَتِ لَحْنٌ وَإِنَّمَا هُوَ آرطَتٌ بِالْفَيْنِ لِأَنَّ أَلْفَ أَرطَى أَصْلِيَّةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْأَرطَى شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ وَهُوَ فَعْلَى لِأَنَّكَ تَقُولُ أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ إِذَا دَبَغَ بِذَلِكَ وَأَلْفُهُ لِلإِلْحاقِ أَوْ بَنِي الْأَسْمِ عَلَيْهَا وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيَةِ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ أَرطاةٌ قَالَ يَا رُبَّ أَبْزازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ تَقْدِيضٌ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ لَمَّا رَأَى أَنَّ لادَعاهُ وَلَا شَيْعَهُ مَالَ إِلَى أَرطاةٍ حَقْفٌ فَاصْطَجَعَ وَفِيهِ قَوْلٌ آخِرٌ إِنَّهُ أَفْعَلٌ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَدِيمٌ مَرطِيٌّ وَهَذَا يُذَكَّرُ فِي الْمَعْتَدِلِ فَإِنِ جَعَلْتَ أَلْفَهُ أَصْلِيَّةً نَوَّنتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكْرَةِ جَمِيعاً وَإِنِ جَعَلْتَهُ لِلإِلْحاقِ نَوَّنتَهُ فِي النِّكْرَةِ دُونَ الْمَعْرِفَةِ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ مَرَضَ بِالشَّامِ أَلَا أَيْسَرُهَا الْمُكَّاءُ مَا لَكَ هَهُنَا أَلَاءٌ وَلَا أَرطَى فَأَيُّنَ تَبْدِيضُ؟ فَأَصْعَدُ إِلَى أَرْضِ الْمَكَاكِيِّ وَاجْتَنِبْ فُرى الشَّامِ لَا تُصْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِهِ إِذْ جَعَلْتَ أَلْفَ أَرطَى أَصْلِيًّا نَوَّنتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكْرَةِ جَمِيعاً قَالَ إِذَا جَعَلْتَ أَلْفَ أَرطَى أَصْلِيًّا أَعْنِي لَمْ يَكُنْ الْكَلِمَةُ كَانَتْ وَزُيُّهَا أَفْعَلٌ وَأَفْعَلٌ إِذَا كَانَ اسْمًا لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَانْصَرَفَ فِي النِّكْرَةِ وَفِي

الحديث جريءَ بإِبل كَأَنها عُرُوقُ الأَرطَـى وبعير أَرطَـوِيٍّ وَأَرطَـوِيٍّ وَمأَرُوطُ
يَأْكلُ الأَرطَـى ويلزمه وَمأَرُوطُ أَيضاً يشتكى منه وَأَدِيمُ مأَرُوطٍ وَمؤَرطَـى مذبوغ
بالأَرطَـى والأَرِيطُ العاقِرُ من الرجال قال حميد الأَرطُ ماذا تُرَجِّينَ من الأَرِيطِ
حَزَنَ نَدِيلِ يَأْتِيكَ بالبَطِيطِ ليس بذي حَزَمٍ ولا سَفِيطِ ؟ والسَّفِيطُ السَّخِيٌّ
الطيب النفس وَأُرطَـى وذو أُرطَـى وذو أُرطَـى وَأَسْمَاءُ مواضع أَنشد ثعلب
فلو تراهُنَّ بذي أُرطِ وقال طرفه طَلَلَتُ بذي الأَرطِ فَوَيْقَ مُثَقِّبِ
بِـبِئْتِ سُوءِ هَالِكاً أَوْ كَهَالِكِ